البخاري ومسلم التلبينة حساء من دقيق ويقال له التلبين أيضا لأنه يشبه بياض اللبن وأما حديث عقبة بن عامر عن النبي صلى ا عليه وسلم لا تكرهوا مرضاكم على الطعام والشراب فإن ا يطعمهم ويسقيهم فضعيف ضعفه البخاري والبيهقي وغيرهما وضعفه ظاهر وادعى الترمذي أنه حسن وسنذكر في آخر باب الأطعمة إن شاء ا تعالى جملا تتعلق بالتداوي ونحوه قال المصنف رحمه ا تعالى وينبغي أن يكون حسن الظن با تعالى لما روى جابر رضي ا عنه أن رسول ا صلى ا عليه وسلم قال لا يموتن أحدكم إلا وهو يحسن الظن با تعالى الشرح حديث جابر رواه مسلم وفيه زيادة في مسلم أن النبي صلى ا عليه وسلم قال ذلك قبل وفاته بثلاثة أيام ومعنى يحسن الظن با تعالى أن يظن أن ا تعالى يرحمه ويرجو ذلك ويتدبر الآيات والأحاديث الواردة في كرم ا سبحانه وتعالى وعفوه ورحمته وما وعد به أهل التوحيد وما ينشره من الرحمة لهم يوم القيامة كما قال سبحانه وتعالى في الحديث الصحيح أنا عند ظن عبدي بي هذا هو الصواب في معنى الحديث وهو الذي قاله جمهور العلماء وشذ الخطابي فذكر معه تأويلا آخر أن معناه أحسنوا أعمالكم حتى يحسن ظنكم بربكم فمن حسن عمله حسن ظنه ومن ساء عمله ساء ظنه وهذا تأويل باطل نبهت عليه لئلا يفتر به